دور المرشدة الدينية تجاه تعليم الفتاة

محمد السهماني مدير الارشاد في وزارة الأوقاف لـ (14 أكتوبر) :

المرشدة الدينية تضطلع بدور أساسي في التوعية الإرشادية والدينية تجاه تعليم الفتاة

أوضح الاخ محمد السهماني مدير الارشاد في ديوان وزارة الاوقاف والارشاد أن المرشدة الدينية تضطلع بدور اساسي في التوعية الارشادية والدينية تجاه تعليم الفتاة وتعتبر المرشدة الدينية هي حجر الزاوية في تفعيل مثل هذه القضايا نظراً لاحترام المرشدة داخل المجتمع وان كان دور المرشدة الدينية في مجتمعنا يتضاءل من بيئة لأخرى وغلبة العاطفة الدينية عند اليمنيين الذي يعتبرون محاضرات ودروس المرشدة من الأهمية بمكان في تطبيق حياتهم العملية والحياتية..

متابعة/ عادل محمد قائد

ويتمحور دور المرشدة الدينية خاصة وسط النساء في التوعية بأهمية تعليم الفتاة من خلال:

-إثراء موضوع تعليم الفتاة بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنة وصولاً إلى القناعة الكبيرة لدى المستهدفين بأهمية تعليم الفتاة مع أهمية ضرب الامثلة الحية والمباشرة التي تولد تأثيراً كبيراً في التعامل مع الفتاة وإعطائها حقوقها الكاملة.

-مشاركة المرشدة الدينية في اللقاءات والمجالس الشعبية النسوية وجلسات الاعراس والمآتم وتناول الموضوع بشكل مفصل ومن مختلف الجهات وعدم انحصار دور المرشدة الدينية في المناسبات الرسمية فقط.

-إظهار النتائج السلبية من جراء حرمان الفتاة من التعليم وانتشار وسائل الانحراف في اوساط الفتيات لغياب الوازع الديني الناتج عن حرمان الفتاة من التعليم مع أهمية عرض النتائج الايجابية لتعليم الفتاة من الناحية العلمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها..

-الزيارات المتتابعة من المرشدات الدينيات للأسر الفقيرة في اطار القرية او العزلة او المديرية ودراسة احوال هذه الاسر ومحاولة اشراك الشخصيات المؤثرة والميسورة في المجتمع لدعم هذه الاسر بالمساعدات الممكنة حتى يدفع الاهالي بناتهم الى التعليم مع الاشارة المتواصلة بالارقام والاحصائيات الى ان حرمان الفتاة من التعليم ليس حلا لاسباب الفقر بل على العكس تماماً

حرمان الفتاة من التعليم هو الجهل بذاته والجهل سبب رئيسي من اسباب الفقر.

– التوعية الدورية والمستمرة لاوساط المجتمع وفتح قنوات اكثر للتوعية باهمية تعليم الفتاة من خلال المطويات واللافتات والرسائل القصيرة واشراك المجالس المحلية في هذه الفعاليات.

-فتح مجالات اوسع في مساجد النساء لفتح الحلقات العلمية في هذه المساجد مع الاشراف والمتابعة لمنهجية هذه الحلقات ومواد دراستها.

وحول دور المؤسسات الرسمية والشعبية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات المؤثرة في المجتمع في التوعية باهمية تعليم الفتاة ... قال مدير الارشاد:

إذا كانت مشكلة حرمان الفتاة من حقها في العلم والتعليم هي مشكلة تهم كافة أفراد المجتمع ومختلف مستوياتهم وطبقاتهم ومراكزهم فان هذا يقتضي تضافر كافة الجهود من جميع افراد المجتمع للوقوف امام هذه المشكلة والمساهمة في وضع وايجاد الحلول والمعالجات المناسبة التي من خلالها يستطيع المجتمع اجتثاث هذه المشكلة والقضاء على اسبابها وتقديم كل عون اودعم مادي او معنوي من شأنه القضاء على هذه المشكلة وايجاد جيل متعلم من الفتيات اللاتي يستطعن الاسهام بفاعلية في بناء المجتمع وخدمة انفسهن واسرهن ومجتمعهن وبما يحقق لهن

فاننا نوضح دور هذه المؤسسات الرسمية والاهلية في النقاط التالية :

١- العمل على توفير كافة الامكانيات المتاحة التي تمكن الفتاة من ممارسة حقها في التعليم من خلال بناء المرافق الخاصة بالتعليم بشكل واسع وتوفير المناهج الدراسية اللازمة والوسائل التعليمية المطلوبة.

٢- تكثيف الدور التوعوي للمجتمعات وخاصة المجتمعات الريفية عبر وسائل الاعلام الرسمية والاهلية سواءً المقروءة منها او المسموعة او المرئية بخطورة هذه المشكلة وحث المجتمعات وتبصيرهم باهمية تعليم الفتاة وانه حق واجب لها يتطلبه الشرع والواقع .

٣- التوعية الدينية والارشادية عن طريق العلماء وخطباء المساجد من خلال الخطب والمحاضرات والدروس والخواطر ولهذا الدور أهمية كبرى لان بعض المجتمعات وإن كانت توجد فيهم مشكلة حرمان الفتاة من التعليم إلا أنهم متدينون بالفطرة وتغلب عليهم العاطفة الدينية مما يؤدي الى الاستجابة والامتثال والتأثر بهذا النوع من التوعية.

٤-مساهمة ومساعدة المنظمات الدولية الداعمة في توسيع نطاق البنية التحتية التي تسهل وتمكن الفتاة من ممارسة حقها في التعليم وذلك اضافة الى ماتقوم به هذه المنظمات من دور بارز في دعم الانشطة التدريبية والتأهيلية والتوعوية لانه لا معنى للتوعية والتأهيل اذا لم يكن هناك بنية تحتية متكاملة.

٥- توسيع نطاق قاعدة المشاركات الشعبية والجماهيرية في الاعمال التي تتبناها منظمات المجتمع المدني والتوعية من خلالهم بأهمية تعليم الفتاة.

٦- دفع الافراد وحثهم وخاصة في الارياف على الحاق بناتهم وفتياتهم في التعليم عن طريق الشخصيات الاجتماعية ذات الوجاهة والشخصيات المؤثرة في المجتمع.

وعن المعالجات والادوار والواجبات التي ينبغي لتعليم الفتاة اشار الاخ محمد السهماني مدير الارشاد الى ان هناك معالجات لتعليم الفتاة من ابرزها:

١) اعفاء الطالبات من الصف (١-٩) في المناطق الريفية والنائية بالذات من الرسوم مع توفير الزي المدرسي او الاعفاء منه لنفس المرحلة ولنفس المناطق.

٢) توفير التغذية المدرسية خاصة في الارياف مساهمة في رفد دخل الاسر الفقيرة.

٣) توفير خزانات المياه مع التمديدات الى المنازل للتخفيف من مشكلة جلب المياه في الارياف.

٤) توصيل الخدمات الكهربائية في الارياف مع تخفيض تكاليف الاجهزة الكهربائية الحديثة (غسالات – ثلاجات- بوتجازات) وتخفيض تكاليف فواتير الاستخدام لهذه الاجهزة.

٥) شق الطرق وتمهيدها على الاقل ليسهل وصول الغاز بدلاً عن الحطب.

٦) توفير حوافز تشجيعية لانتقال المعلمات من المدن الى الريف.

٧)تشغيل المدارس على فترتين اذا كانت مختلطة على ان تخصص احدى الفترتين للبنات قطعاً لذريعة من يجرم الاختلاط.

٨) بناء مدارس خاصة بالبنات مع توفير اماكن خاصة بالمهارات الحياتية.

٩) نشر الوعي بأهمية تعليم الفتاة من خلال (إقامة حملات توعية : دينية- اجتماعية- ثقافية- اعلامية، ملصقات – برشورات – مجلات).

١٠) تفعيل مجالس الاباء والأمهات في المدارس.

١١) اشراك أئمة المساجد والشخصيات المؤثرة في المجتمع .

١٢) إعداد وسائل اعلامية (مسموعة مقروءة – وندوات).

مشكلة حرمان الفتاة من حقها في العلم والتعليم هي مشكلة تهم كافة افراد المجتمع

توسيع نطاق قاعدة المشاركات الشعبية والجماهيرية في الأعمال التي تتبناها منظمات المجتمع المدني والتوعية من خلالهم بأهمية تعليم الفتاة

التبرع بالدم هبة إنسانية .. لا سلعة تباع وتُشترى

اعداد / زكي الذبحاني

بدمك الذي تتبرع به تنقذ انسانا من موت محقق .. مقولة تتردد كثيراً على ألسنة الاطباء المختصين . فلا يتعدى الامر سوى التخلي عن جزء يسير من الدم الى من هم بحاجة اليه – طوعاً دون اكراه- لايبتغي من وراءه تحقيق مكسب مادي او اي منفعة دنيوية ، بل لوجه الله وابتغاء مرضاته. قال تعالى : " ومن احياها فكأنما أحيا الناس جميعاً " « صدق الله العظيم» .

وهذا تقرير لمنظمة الصحة العالمية يشير الى ان واحدا من بين عشرة مرضى يدخلون المستشفى بحاجة الى نقل دم وفي مقدمتهم الذين يعانون من امراض خبيثة او مستعصية، والمصابون في حوادث خطيرة فقدوا على إثرها كمية كبيرة من الدماء، الى جانب المرضى المعرضين لخطر فقد كميات كبيرة من الدم اثناء العمليات الجراحية الكبرى، فالمسألة مسألة حياة او موت بالنسبة للبعض منهم..

وحاجة الكثيرين لاتشمل الدم بكافة مكوناته، وانما لمكون من المكونات ، كالصفائح الدموية ، البلازما ، خلايا الدم الحمراء فالبلازما على سبيل المثال تُستخدم لتعويض مرضى الحريق الذين يعانون من فقد كميات كبيرة من البلازما ، وتستخدم كريات الدم الحمراء في علاج حالات فقر الدم الشديدة (الانيميا) وامراض الدم الخطيرة التي تسبب تكسر لكريات الدم الحمراء، مثل (الثلاسيميا) و (الانيميا المنجلية).

ويستخلص من الدم كذلك الصفائح الدموية والبروتينات المضادة لامراض النزف لاستخدامها في علاج الكثير من الحالات المرضية ، كمرض سيولة الدم (الهيمو فيليا).

بيد ان التبرع هذا لايكون الا من شخص سليم ينتمي الى الفئة العمرية من (١٨-٥٥ عاماً) ومن الممكن حتى عام (٦٠ عاماً) ولايعاني من أمراض مزمنة او من مرض معد خطير، كالايدز، الزهري، التهاب الكبد الفيروسي بنوعيه (B)و(C) اما من يعاني من مرض حادٍ عابر، فيمكنه التبرع بعد ان يتماثل للشفاء التام واستشارة الطبيب المعالج.

ويشترط ألا يقل وزن المتبرع عن (٥٠ كجم) وتكون نسبة صبغة الدم (الهيموجلوبين) لدى الرجال والنساء عند المستوى الطبيعي ، وألا يقل ضغط الدم على (٦٠/١١٠) ولايزيد على (٩٠/١٤٠) وانتظام دقات القلب بين (٥٠-١٠٠ دقة) في الدقيقة الواحدة.

كما يجب على المتبرع ان يفصح ما اذا كان يتناول دواءً او حقناً مهما بدا الامر عادياً بالنسبة له ، وذلك قبل التبرع بالدم ، ولايحق له التوقف عن تناول العلاج لغرض التبرع بالدم.

فيما لاتوجد على الاطلاق أية مخاطر جراء التبرع بالدم ، فكمية الدم التي تُسحب عند التبرع كمية بسيطة تصل الى (٤٥٠ ملليلتر) وتمثل فقط (٨٪) من متوسط حجم الدم عند الشخص البالغ الذي يحوي جسمه اساساً ما بين (٥-٦ لترات) من الدم .

حيث يشرف على سحب الدم في المركز الوطني لنقل الدم وابحاثه وسائر الاقسام المتخصصة في المستشفيات طبيب مختص بعدما يتأكد من لياقة الشخص وقدرته على التبرع ، وأول ما يحرص عليه الطبيب هو سلامة المتبرع وكذا سلامة المتبرع له وبذا يتم فحص المتبرع فحصاً دقيقاً وفحص نسبة (الهيموجلوبين) في دمه قبل السماح له بالتبرع .

اما الادوات التي تُستخدم في سحب الدم من المتبرع ، فهي ادوات معقمة لم يسبق استخدمها من قبل ولاتستعمل بعد ذلك مطلقاً، والتخلص منها يكون بالطرق الصحية السليمة.

فيما تستغرق عملية التبرع بالدم كاملة حوالي نصف ساعة، ويستغرق سحب الدم نحو (٧ دقائق).

وعقب التبرع بالدم ننصح المتبرعين بزيادة شرب السوائل ، فخلايا الدم بطبيعتها متجددة، وخلال فترة تتراوح بين (٣-٧ ايام) يتم تعويض كريات الدم البيضاء والصفائح الدموية ،اما كرات الدم الحمراء فيتم تعويضها بالكامل في اقل من شهر على التبرع.

الى ذلك اثبتت الدراسات ان المتبرع بالدم – بخاصة المنتظم – يجني العديد من الفوائد الصحية والتي منها زيادة نشاط نخاع العظم في انتاج كميات جديدة من الدم وزيادة نشاط الدورة الدموية والتقليل من نسبة الحديد في الدم ، مايقلل من مخاطر الاصابة بامراض القلب وانسداد الشرايين حيث يمكن للشخص ان يتبرع بدمه مرة كل ثلاثة اشهر.

وقلما يشعر المتبرع بالدم بدوار او باغماء ، لكنه اذا شعر بذلك بالفعل ، فما عليه إلا أن يستلقي ويرفع قدميه الى مستوى اعلى من الراس ، وان يتجنب الاعمال المجهدة لبقية اليوم لاسيما اذا كان يترتب على القيام بها مشاكل خطيرة، وعليه ايضاً ان يتناول كميات وافرة من المشروبات الباردة مع تناول الوجبات العادية وبإذن الله سيسترد عافيته بسرعة.

إن الاتجاه الحديث في استخدام الدم يتحدد في فصله الى العديد من المكونات واستخدام هذه المكونات كلاً على حدة، وليس الدم بالكامل بما يحقق الاستفادة القصوى من كل وحدة دم وتجنب الآثار الجانبية للعناصر التي قد يتم نقلها ولايحتاج اليها المريض.

فاغلب المرضى يحتاجون وبكميات كبيرة الى مشتقات الدم بعينها وليس الدم بالكامل، كمرضى سرطان الدم الذين يحتاجون الى كميات كبيرة من الصفائح الدموية وليس الدم كاملاً،

كون ما يحتاجه الواحد منهم يصل في أغلب الأحيان إلى صفائح دموية يتم فصلها من عشرة متبرعين لتعطي للمريض في جرعة واحدة كل يومين ، والا فربما يتعرض المريض بالسرطان الى نزيف داخلي قاتل.

ويمكن للشخص ان يتبرع بدمه مرة كل ثلاثة اشهر ، وهي مسألة لاتقتصر على الرجال فالسيدات بامكانهن التبرع ايضاً ، على ألايكون في فترة الحمل او الارضاع او عقب الولادة مباشرة او عند الاجهاض.كما لايسمح للنساء اللواتي يلدن اكثر من اربع مرات بالتبرع حتى التأكد من نسبة (الهيموجلوبين) لديهن اذا كان ضمن المعدل الطبيعي من (١٢-١٤) وبدين بصحة جيدة اضافة الى كونهن يخضعن لذات المعايير والشروط التي يخضع لها المتبرعين الاصحاء من الرجال.

الى هنا نصل الى الختام وأود ان اضيف .. انه يستحسن تناول القليل من الطعام وشرب كمية وافرة من السوائل قبل التبرع بالدم، وألا يغادر المتبرع سرير التبرع حتى يسمح له الطبيب بذلك ، كذلك عليه الامتناع عن التدخين مدة ساعة قبل التبرع بالدم وساعة اخرى بعد التبرع .

الحديدة في رحاب النهضة الحديثة

قطاع الأشغال العامة والطرق

أسهمت مشاريع قطاع الطرق والأشغال العامة في احداث قفزة نوعية بربط المحافظة بالمحافظات الأخرى والمديريات خلال الفترة من ٢٠٠٢ / ٢٠٠٦م تم انجاز ١٤٥ مشروعاً بتكلفة تجاوزت الـ٣٩ مليار

متابعة:
أحمد الكاف/احمد كنفاني

مما لاشك فيه أن قطاع الأشغال العامة والطرقات يضطلع بمهام وأنشطة خدمية وإنمائية عديدة ومتنوعة تصب في إتجاه الأهداف المحددة من الدولة والحكومة للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة من خلال تنفيذ مشاريع الطرقات التي شملت المدن الرئيسية والثانوية وعدداً من القرى الزراعية والنائية إضافة إلى اعداد وتنفيذ المخططات العمرانية للمدن والتجمعات السكانية واخضاع التوسعات العمرانية للمخططات الحديثة التي تواكب التطور الحضاري والتنموي والاشراف على منشآت التصنيع وبيع الأغذية وتحلية المياه والخدمات الأخرى المرتبطة بها.

وقد تحقق في هذا القطاع بمحافظة الحديدة خلال الستة عشر عاماً الماضية من عمرالوحدة المباركة تنفيذ ١٤٥مشروعاً بتكلفة بلغت ٣٩مليـاراً و ٤٥٥مليوناً و١٨٧الفاً و٣٠٩ريالات كان ومايزال لها أثر كبير في انجاز مشاريع نوعية هامة على مختلف الاصعدة تبدو بشكل واضح وملموس في الجوانب الخدمية المتصلة بشق وسفلتة الطرقات الخارجية والشوارع الداخلية ومداخل عدد من المدن الثانوية وصل مجموع اطوالها إلى ٩١١كيلومترا أسهمت بشكل كبير في ربط مراكز المديريات ومناطق الانتاج الزراعي والمدن والمناطق السياحية والأثرية ومركز المحافظة والمحافظات الأخرى لتسهيل انتقال المواطنين وحركة السياحة المحلية وتسويق المنتجات الزراعية بالاضافة إلى تسهيل تنفيذ المشاريع الخدمية الأخرى وتقليل نفقاتها الاستثمارية .

وفي مدينة الحديدة مركز المحافظة اسهمت المشاريع التي ينفذها القطاع باشراف المجلس المحلي ومساهمته في تمويل عدد كبير منها في احداث نقلة نوعية وتحسين المظهر الجمالي للمدينة ومرافقتها العامة وتخديم شواطئها وومنتزهاتها ورصف وإنارة أحيائها القديمة .

المشاريع المنفذة

رصف عدد من الطرق والشوارع الداخلية وبتكلفة ٩مليارات و٥٥٠مليون ريال اضافة إلى رصف وسفلتة عدد من الطرق الخارجية التي تربط لمحافظة بالمحافظات الأخرى وكذا ربط المديريات ببعضها والمناطق الزراعية والسياحية بتكلفة بلغت ١٤مليـاراً و٥٣٨مليوناً و٢٥٠الف ريال اضافة إلى ترميم وصيانة وتوسعة عدد من الشوارع بتكلفة ٥مليارات و٢٤١مليوناً و٧٠٠ألف ريال وكذا إنارة عدد من الشوارع ومداخل المدن الثانوية بتكلفة وصلت إلى مليار و٢٦٦مليوناً و٥٠٠ألف ريال وتنفيذ مشروع التنمية بتكلفة مليار و٣٠٩ملايين ريال وتشييد عدد من حواجز الحماية الصخرية لشاطئ الحديدة بتكلفة بلغت ٥٧٩مليون ريال وترميم عدد من المباني بتكلفة ٢٩مليون ريال اضافة إليرصف شوارع ومساحات عدد من الاحياء السكنية بتكلفة بلغت ٤٠مليوناً و٥٠٠الف ريال وتنفيذ عدد من المشاريع المتنوعة كمواقف السيارات والأسواق المركزية وغيرها بتكلفة بلغت ٤مليارات و١٣٦مليوناً و٢٣٧الفاً و٣٠٩ريالات ومازالت محافظة الحديدة تشهد حركة التحديث والتطوير في ظل الثورة والجمهورية والوحدة شأنها شأن بقية محافظات الجمهورية .

مساحة إعلانية